



بحرين عن

التمكين الاجتماعي كمدخل للحد من

الاستبعاد الاجتماعي للمسنين

إعراب

د/ سناء محمد زهران عمر

دكتوراه الفلسفة في التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط

مشكلة الدراسة

إن قضية المسنين قضية عالمية، وهي من القضايا الإنسانية والاجتماعية متعددة الجوانب والواجه التي فرضت نفسها في وقتنا الراهن على جميع المجتمعات على اختلاف درجة رقيها وتقدمها، وقد فرضت الزيادة في أعداد المسنين واقعا اجتماعيا له تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على الأوضاع الاجتماعية للمسن مثل: اضطراب العلاقات الاجتماعية للمسن وزوجته وابنائهم وأقاربه وزملائه والشعور بفقدان مكانته الاجتماعية، وضعف تفاعلاته مع الآخرين وكثرة احتياجاته مع قلة دخله والتكلفة الزائدة التي يعانيها بسبب المرض وارتفاع الأسعار مع ثبوت المعاش، وكذلك مطالبه الأبناء مع عدم تفهم ظروفه المادية.

يعكس مفهوم الاستبعاد الاجتماعي الأبعاد المتعددة من الحرمان الذي يواجهه الناس وهو يؤثر على كل من نوعية حياة الأفراد والإنصاف والتماسك في المجتمع. ومن ثم فهو إنكار لحق المساواة الذي يفرض من قبل بعض فئات المجتمع على آخرين مما يؤدي إلى عدم قدرتهم على المشاركة الفعالة في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع، وينظر بعض العلماء إلى الاستبعاد الاجتماعي للمسن باعتباره حرمان نسبي مزمّن

والخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية توافرت لها كافة
المقومات المهنية والعلمية التي تتيح لها التدخل
والتصدي لمشكلات المسنين ومد يد العون لهم
ومساعدتهم على تنشيط قدراتهم واستعادة امكاناتهم.

ولقد حددت أهداف عامة وخطوط عريضة لرعاية المسنين تمثلت في:-

١-تدعيم قدرات وإمكانات المسن لمواجهة مشكلاته وتأكيد قيمته الحقيقية في استثمار ما تبقى له من طاقات.

٢-تيسير مصادر الرعاية الاجتماعية والخدمات وتطوير الموارد للمسن بتسهيل أساليب الحصول عليها.

٣-إدماج المسن داخل الحياة الاجتماعية وإيجاد البدائل المتاحة لاستمرار مشاركة المسن داخل المجتمع.

٤-رسم السياسة الاجتماعية وسن التشريعات العادلة لرعاية المسنين والتقييم الدائم لها، مع توفير حلول شاملة لمشكلات المسنين.

والتمكين من المفاهيم التي ارتبطت بالتطورات الحديثة التي لحقت
بمهنة الخدمة الاجتماعية وفرضت نفسها على أسلوب الممارسة
المهنية للأخصائيين الاجتماعيين خاصة مع اتجاه الخدمة
الاجتماعية للعمل مع الفئات المستضعفة من السكان أو الفئات
المعرضة للخطر مثل الفقراء والنساء والمعاقين جسمياً وعقلياً
والأطفال المساء إليهم والمشردون بلا مأوى والمسنون.

الغرض من التمكين هو مساعدة المسنين لاستخدام قواهم
وقدراتهم وكفاءاتهم لحشد مواردهم نحو حل مشكلاتهم.

أى تنمية قدرة المسنين وذلك من خلال زيادة المعارف والمهارات
وتنمية القدرات مع إتاحة الفرص والموارد للمسنين لضمان رفع
مستوى الأداء والمشاركة في صنع واتخاذ القرارات حتى يتمكنوا
من تحسين نوعية حياتهم إلى أقصى حد ممكن.

والتساؤل الذي يطرح نفسه الآن: كيف
يسهم التخطيط الاجتماعي باستخدام مدخل
التمكين الاجتماعي في الحد من الاستبعاد
الاجتماعي لدى المسنين؟

مفاهيم الدراسة

المسنين

التمكين الاجتماعي

الاستبعاد الاجتماعي

نموذج الحياة

أهداف الدراسة

تسعي هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي هو " التوصل إلى خطة عمل مقترحة تساعد على الحد من الاستبعاد الاجتماعي باستخدام التمكين الاجتماعي للمسنين".

خامسا: تساؤلات الدراسة

تقوم هذه الدراسة للإجابة على تساؤل رئيسي هو: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التمكين الاجتماعي للمسنين والحد من الاستبعاد الاجتماعي؟ وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:-

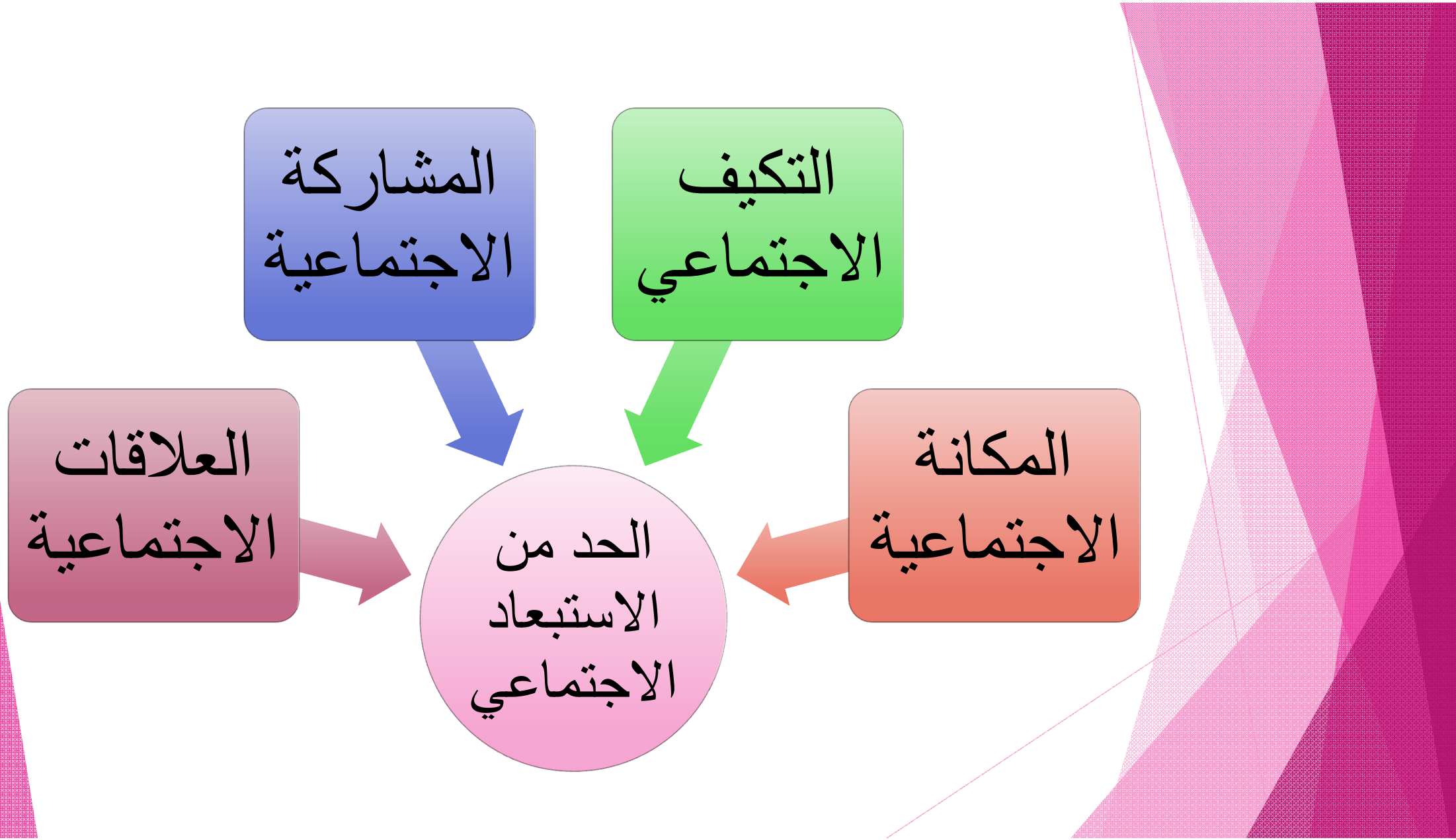
المشاركة
الاجتماعية

التكيف
الاجتماعي

العلاقات
الاجتماعية

المكانة
الاجتماعية

الحد من
الاستبعاد
الاجتماعي



الإجراءات المنهجية

أدوات جمع البيانات:
استمارة استبيان من
إعداد الباحثة

مجالات الدراسة

المنهج المستخدم:
المسح الاجتماعي
بطريقة العينة

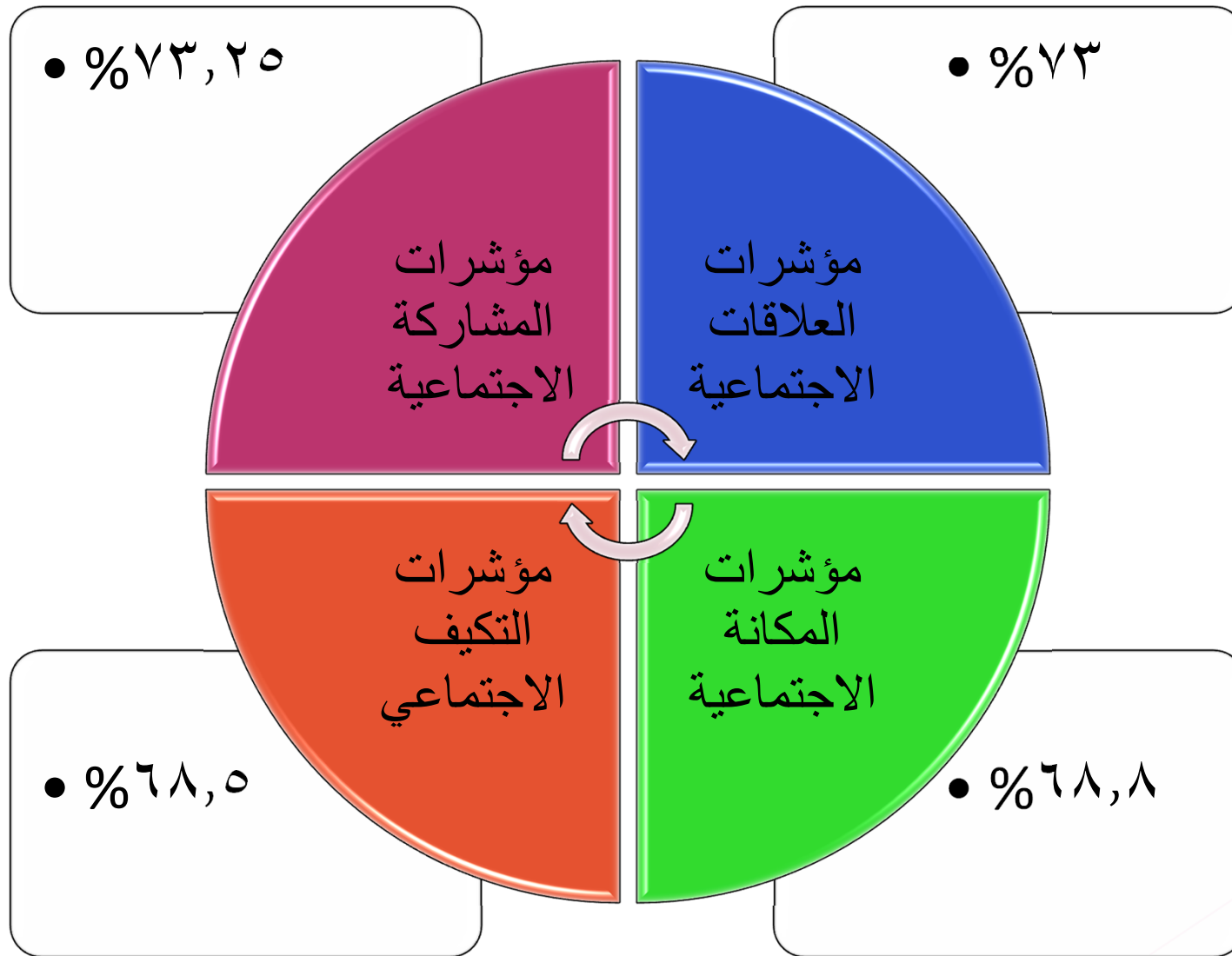
نوع الدراسة:
دراسة وصفية
تحليلية

المجال الزمني
من (فبراير ٢٠١٨) حتى
(مارس ٢٠١٨).

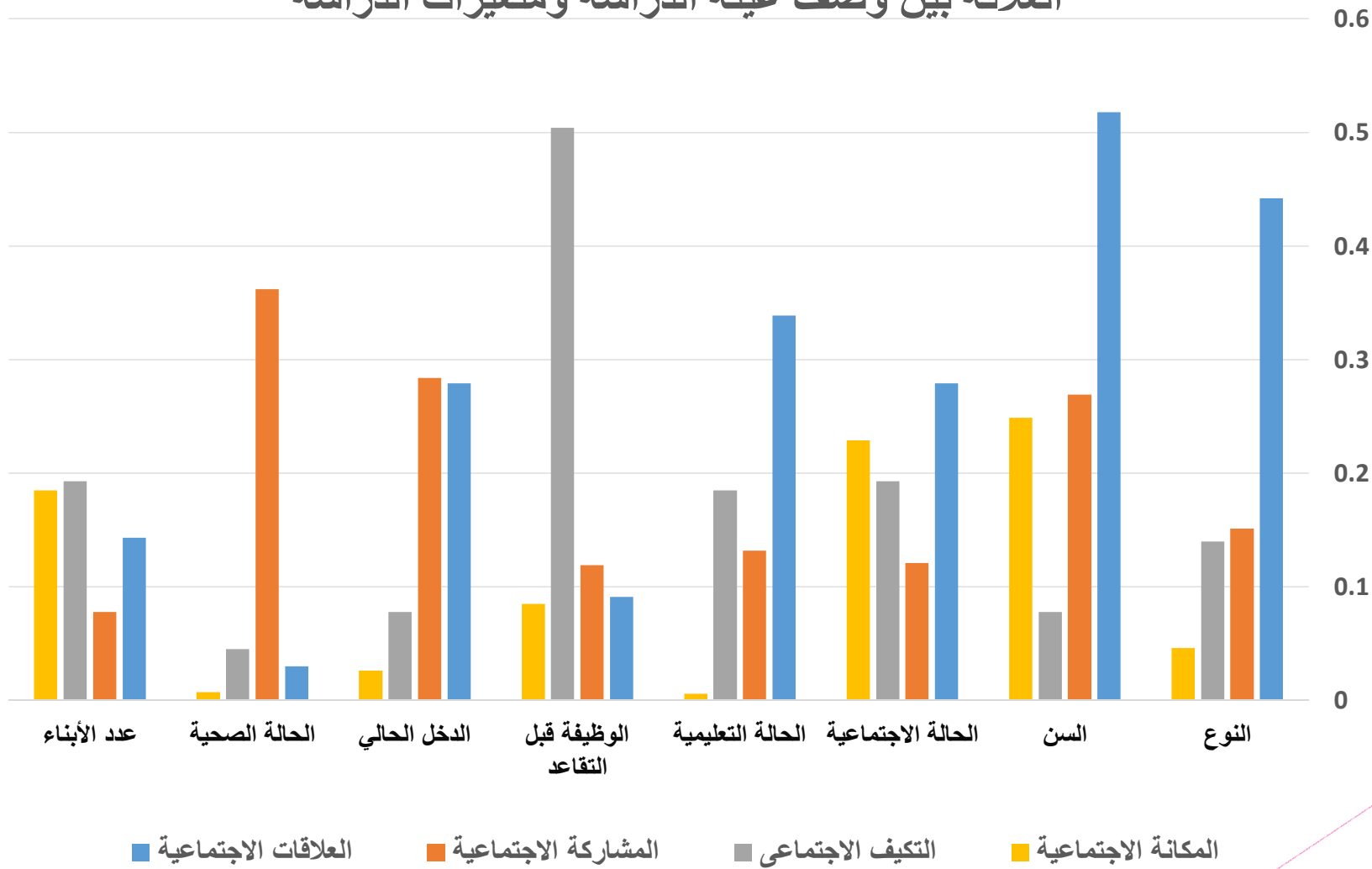
المجال البشري
عينة عشوائية من
المسنين وعددهم (٥٠)
مسن.

المجال المكاني
مدينة أسيوط.

نتائج الدراسة



العلاقة بين وصف عينة الدراسة ومتغيرات الدراسة



خطة عمل مقترحة

لتفعيل دور التمكين الاجتماعي للمسنين كمدخل للحد من الاستبعاد الاجتماعي.

تتضمن مجموعة من المحاور:

- ▶ الأسس العلمية التي تعتمد عليها خطة العمل
- ▶ هدف خطة العمل
- ▶ الفئة المستهدفة
- ▶ الجهات المشتركة في تنفيذ الخطة
- ▶ الاعتبارات الواجب مراعاتها عند تنفيذ خطة العمل
- ▶ الاستراتيجيات المستخدمة في تنفيذ خطة العمل
- ▶ المهارات المستخدمة في تنفيذ خطة العمل
- ▶ الأدوات المستخدمة في تنفيذ خطة العمل
- ▶ دور المخطط الاجتماعي في تنفيذ خطة العمل

الشيخوخة ليست فقدان الشباب، وإنما مرحلة جديدة للنشاط والقوة.

بيتي فريدان



پیرکھرا
احسن الی سماع